تعالى فلا يجوز فيها الا الطاعات ويحرم البصق فيها وفي هوائها
واستعمالها وهو بنيها من الثرى الى الثريا وقد ورد الوعيد الشديد
لمن تكلم بحديث الدنيا في المساجد وانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
وتقدم الخبر قول جبريل اين من تكلم بحديث الدنيا في المساجد قال في
الشفا خبر وعن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وخصوما
تكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها
في الجميع ولا يخفا ما ورد من افضل الملا اعلا باب الاوقات

ورفع اصواتكم ومجامع اهل

ينبغي المحافظة على الصلوات لاول اوقاتها في جماعة فان فيه رضوان
الله كما في الخبر المتقدم مع ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حافظ على الصلاة اول اوقاتها حتى انتقل الى رحمة الله تعالى ورضوانه
ولكل صلوة وقتان اختياري واضطراري فاختيار الظهر من زوال الشمس
عن اوسط السماء وعلامته انحراف الظل الى جهة المشرق في تناهيه
في النقصان من جهات المغرب واخره مصير ظل الشي مثله وهو
اول اختيار العصر واضطرار الظهر واخر اختيار العصر مصير ظل الشي
مثليه وهو اول اضطرار العصر ووقت المغرب تبقى غروب
الشمس ورؤية كوكب ليلي الى ذهاب الشفق الاحمر
وهو اول العشا اختيارا واخره ذهاب ثلث الليل وهو اول
اضطرار العشا فمن ادرك قبل طلوع الفجر ركعة كاملة فقد
ادركها واول وقت الفجر من طلوع المنتشر من اليمن الى الشام
واخره قبل طلوع الشمس فمن ادرك ركعة منها قبل ذلك فقد اد
ركها ولا ينبغي تاخير الوقت الصلاة الى وقت الاضطرار الا
لعذر وتكره صلوة الجنازة والنفل في الثلاثة وقت طلوع الشمس
وعند توسطها في السماء وعند غروبها فصل في الاذان والاقامة
مشروع في وقت الصلاة واجب علا الرجال و... الجامع

حتى لا يبقى ... قدر ادراك العصر

ومنى

ومن في البلد اذان من ذكر عدل طاهر من الجنابة غير
لاحن فيه ويقلد العارف بالوقت بالصحو لا بالغيم فكل
يجتهد لنفسه ويجعل بطنه نحو ولا يقيم الا وهو متطهر
من الحدثين ويندب الدعا حال الاذان للاجابة وقد قامة عادة
لفظا مرتين قبل الله اكبر الله اكبر في اخره فصل في فروضها
افعالا واذكارا وسننها فروضها عشرة ستاتي بفصله نظما ونثرا
وهذه نظم فروض الصلوة على بحر من محفظ انشا الله تعالى

فروض صلاتنا عشرة فخذها فحفظ العلم بالنظم اغتنما
بقلب خالص فنوا دكما ٥ لا احرام وقم واقرا اتماما
بفاتحة الكتاب ورتلاها ٥ من الايات واركع لاملاها
وقم للاعتدال كذا السجود ٥ له في اعتداله التي اما
وفروضها اسرها وهي مع صلاة ٥ كذا الملكية فاقصد هلاما
وان شيت قلت ٥ فرض الصلاة ٥ عشره
فيها الكها منثوره ٥ اولها نيتها ٥ احرامها فكبره
ثالثها قيامها ٥ وفيه فاقرا فاتحه ٥ ام الكتاب تلوها
ثلاث فيها امرها ٥ خامسها ركوعها ٥ ثم اعتدال فتم له
واسجد على سبع اربا ٥ تكن معتدل له ٥ تشهد اذني بعدها
صلاتنا المعتبرة ثم ٥ السلام تلوها ٥ تمت فروض عشره

واما كيفيتها وسننها فاذا توجه للصلوة استحضر في
قلبه انه منتصب لمناجاة ربه ملك السموات والارض الحاضر
لديه فهو اقرب اليه من حبل الوريد والعالم بباطنه وظاهره
وما يكنه في صدره وقلبه فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم لا ينظر الله الى صلاة لا يحضر العبد قلبه فيها مع بدنه دل
على شرعية احضار القلب وتدبر ما يفعل العبد
في صلاته فيقول وجهت وجهي للذي فطر السموات